

الطبيعي السوي غير موجود ، ويُطلق اسم استشفاء على حالات المجذوبين... ،
هذا العلم الذي ينفر من كل ما هو إنساني ، ولا يعلم أن امرءاً ما قد يضجر
من بقائه مدة خمسين عاماً متتالية هو ذاته ، تم يخطر له فجأة أنه بحاجة إلى
التغيير ، ويحسن بنفسه أنه إنسان آخر ، إنسان مختلف بل مناقض للأول ،
له حياة حيث ما كانت توجد له حياة ، ويضع نظارة أخرى ، ويتحدث بلكنة
أخرى ، ويلبس ثياباً آخر ، حتى أنه يتبنى أفكاراً آخر إن شئنا الدقة .

* * *